

كلمة مدير عام المغتربين
في حفل إطلاق مشروع " عيش لبنان "
بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
بيروت في 2009/11/12

ازاء التحولات العالمية الكبرى واهتمام العالم المتزايد بالقدره الملحوظة التي يتمتع بها المهاجرون في الخارج لتطوير مسقط رأسهم في دول المنشأ بات الاقتناع واضحا لدى كل الدول بان للهجرة دور مهم في التنمية المستدامة وبات الجميع امام حقيقة لا لبس فيها وهي ايجاد خطط مشتركة بين الجميع للوصول الى شراكة كاملة بين المهاجرين ودولهم بالتعاون مع الدول الاخرى اي دول المقصد باعتماد الحوار الايجابي توخيا الى قرارات مشتركة تتيح مسؤولية مشتركة وتنمية مستدامة . اذا التعاون هو المبدأ والشراكة هي الاساس .

انطلاقا من هذا المبدأ نرى ان الافادة من قدرات المهاجرين المنتشرين في العالم تحتاج الى انشطة فاعلة تنشيء جسور من الثقة اللازمة لنجاح اي مشروع.

وان تطبيق اي نموذج في اي بلد لا يمكن بالضرورة تطبيقه في بلد آخر اذ ان لكل دولة خصائص ولكل شعب عاداته وتقاليده ومفاهيمه وعليه فان اي مشروع يطرح يجب ان يناسب احتياجات كل دولة على حدى.

من هذا المنطلق كان المشروع المشترك بين البرنامج الانمائي للامم المتحدة UNDP ووزارة الخارجية والمغتربين - المديرية العامة للمغتربين بعنوان " **عيش لبنان - LIVE LEBANON** " هدف هذا المشروع ربط المغتربين اللبنانيين بوطنهم لتحقيق المزيد من التقدم والتطور وسيكون المغتربون على اطلاع دائم على المشاريع وتطورها من خلال شبكة الانترنت.

منذ اليوم الذي طرح فيه المشروع بادرنا الى العمل بجدية حتى يرى النور وقمنا بابلاغ السفارات والقنصليات وكل البعثات اللبنانية في الخارج بهذا المشروع كما ابغنا الجمعيات والنوادي والهيئات الاغترابية بمضمونه واقمنا بالاشتراك مع UNDP ورشة عمل مع بعض القيادات الاغترابية من كل انحاء العالم. وقد اردنا من خلال هذه التعميمات والاتصالات الاشارة الى اهمية هذا المشروع الذي أمل ان يكون البداية لتشجيع المغتربين على توسيع قاعدة التعاون مع بلدهم الام في شتى المجالات التجارية والسياحية والاستثمارية وتبادل المعارف , ولبنان منذ القدم يشجع ابناؤه المغتربين على مزاوله اعمالهم بحرية مطلقة لا بل انه يوفر الوسائل الضرورية لتعزيز قدرتهم على تنظيم المشاريع وازالة كل العوائق من امامهم.

ان هذا المشروع بحاجة إلى جهود جميع الخيرين لإنجاحه وأنا سنعمل بجد ومن خلال البعثات ومن خلال الشخصيات المحترمة التي اقترحناها كسفراء للنوايا الحسنة على التسويق لهذا المشروع الذي سنعتبره نقطة إرتكاز للمستقبل.

أتوجه بالشكر الجزيل لفريق العمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولكل من ساهم في إنجاح إطلاق هذا العمل.